

## الأزمة اللبنانية

### نشرة مجموعة عمل الصحة رقم 16

الجمعة، 20 نيسان 2007



الصورة: منظمة الصحة العالمية/لبنان

سيارات تبرعت بها منظمة الصحة العالمية لتعزيز نظام مراقبة جودة مياه الشرب ونظام الترصد الوبائي في وزارة الصحة العامة.

نيسان 2007

#### النقاط الرئيسية

- لم يُبلِّغ عن أي إنذارات بتفشي الأمراض إلى نظام التحذير المبكر والاستجابة EWARS.
- تنتسب الألغام والقذائف غير المنفجرة والقنابل العنقودية بإصابات ووفيات إضافية.
- تستمر التدريبات لتطوير القدرات المتعلقة بالمواضيع الصحية وهي جزء من مرحلة النهوض والجهوزية.

#### الوضع العام

- وفقاً للمكتب الوطني لنزع الألغام وبرنامج الألغام التابع لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية تم تسجيل 13 ضحية جديدة خلال شهر ونصف، بهذا يكون عدد الضحايا المدنيين والعسكريين الناتج عن الألغام/القذائف غير المنفجرة/القنابل العنقودية قد وصل إلى 233 ضحية مقسمة كما يلي: 191 جريحاً مدنياً، 21 قتيلاً مدنياً، و21 ضحية عسكرية لغاية 19 نيسان 2007. أما الارتفاع في الأرقام فهو ناتج عن التلاعب بالأجسام الغريبة والأعمال الزراعية.

#### الاستجابة الصحية للأزمة الإنسانية

يقدم الشركاء الوطنيين والدوليين لمجموعة عمل الصحة الدعم على أربعة أصعدة جوهرية:

#### 1. التقييم والمراقبة

- أجرت كلية العلوم الصحية في الجامعة الأميركية في بيروت FHS-AUB بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA وبالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية دراسة بعنوان "تقييم استجابة وجهوزية المراكز التي تقدم خدمات للمسنين في لبنان خلال حرب تموز 2006 وبعدها". هدفت الدراسة إلى توجيه السياسات نحو تحسين مستوى الاستجابة في حالات الطوارئ. ضمت الدراسة 80 مركزاً موزعين في كل أنحاء لبنان مع التركيز على المراكز في المناطق التي طالتها الحرب. حالياً، يتم وضع النقاط النهائية للتقرير.
- أجرت الجمعية اللبنانية للإدارة الصحية LHMA بدعم من المركز الرئيسي لمنظمة الصحة العالمية -WHO HQ، فضلاً عن صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، وبالتعاون مع كلية العلوم الصحية في الجامعة الأميركية FHS-AUB في بيروت دراسة بعنوان "تقييم احتياجات المسنين: حرب تموز 2006 على لبنان". فصلت الدراسة تجارب الحرب التي عاشها المسنون وتبعاتها الصحية. وقّمت احتياجات هؤلاء المسنين وردّ المجتمع المدني، بما في ذلك عائلة المسن وتلبيتها لهذه الاحتياجات. يتم حالياً تحليل البيانات.
- أنهى صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA تقييماً سريعاً يتعلق بجذوى المواد ونوعيتها وكميتها (الرزم الخاصة بنظافة العائلة، الرزم الخاصة بالأطفال، أدوية الصحة الإنجابية، المعدات الطبية، إلخ) التي وزعت من قبل الصندوق كجزء من استجابتها وجهودها خلال مرحلة إعادة التأهيل. تشير الاستنتاجات الأولية إلى وجود

- رضى كبير من قبل مستخدمي الرزم على مستوى العائلة والأطفال في ما يتعلق بنوعية المواد وتوزيعها السريع على السكان والمناطق المتضررة. سيكون تقرير التقييم متوفراً على موقع الإنترنت [www.unfpa.org](http://www.unfpa.org)
- دعمت منظمة الصحة العالمية WHO مهمة تقييم تهدف إلى استكشاف إمكانيات وآليات وضع برنامج وطني للصحة النفسية. ويتماشى هذا مع الجهوزية للأزمة وحالة الطوارئ على المستوى الوطني.
  - أصدر المجلس الأعلى للإغاثة تقريره الثاني حول الأزمة اللبنانية. يتضمن التقرير معلومات شاملة حول التبرعات والدعم المقدم وطريقة استعمالهما. التقرير متوفر على موقع الإنترنت [www.rebuildlebanon.gov.lb](http://www.rebuildlebanon.gov.lb)
  - قدم ضباط ارتباط الصحة العمومية التابعين لمنظمة الصحة العالمية الدعم التقني للمرافق الصحية في بنت جبيل وحاصبيا بهدف زيادة مواقع الإبلاغ وتحسين نوعية البيانات المبلغ عنها.

## 2. التنسيق الصحي

- ينعقد اجتماع مجموعة عمل الصحة يوم الثلاثاء كل أسبوعين في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر في مكتب منظمة الصحة العالمية ضمن مكاتب وزارة الصحة العامة في صور. سينعقد الاجتماع المقبل يوم الثلاثاء 1 أيار.
- ينعقد الاجتماع التنسيقي للصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي مرة كل شهر. وسيعقد الاجتماع التالي يوم الاثنين في 30 نيسان في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً في مكتب منظمة الصحة العالمية في صور.
- يتم تحديث مصفوفات مجموعة عمل الصحة والصحة النفسية بشكل منتظم وتوزع على جميع الشركاء.

## 3. سد الثغرات في المجال الصحي

- وهبت الهيئة الطبية الدولية IMC 16 دولار خاصة بتصوير الجنين إلى المراكز الصحية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية في بنت جبيل، عدشيت، العباسية، كوثرية الرز، جمجمة، ياطر، خربة سليم، وزيقين، وإلى بلدية كفر دونين، جمعية الصدر الخيرية في البرج الشمالي، الجمعية العليا الإسلامية في برعشيت، عيادة الرسالة في شقراء، دير قانون النهر وطير دبا، وعيادة الخميني في عيترون، وعيادة الإمام الحسين في قريخا.
- فضلاً عن ذلك، وزعت الهيئة الطبية الدولية وحدات من الكراسي الخاصة بطب الأسنان إلى المراكز الصحية التابعة إلى الجمعية الإسلامية العليا في برعشيت، عيادة الرسالة في الحالوسية، الإمام الصدر في عينا الشعب ووزارة الشؤون الاجتماعية في بنت جبيل.
- كما وزعت الهيئة الطبية الدولية IMC محركات من سعة 3 كيلوفولت إلى العيادة الصحية التابعة لبلدية كفر دونين، جمعية الصدر الخيرية في البرج الشمالي، وعيادة الرسالة في طير دبا وعيادة وزارة الشؤون الاجتماعية في خربة سليم.
- وقعت منظمة الصحة العالمية WHO اتفاقية الصحة المدرسية مع وزارة التربية والتعليم العالي ووزارة الصحة العامة. تهدف عناصر المشروع الثلاث إلى تعزيز المسح والتدخل الطبي لدى الطلاب في المدارس الحكومية في لبنان، فضلاً عن تحسين سلوكهم الصحي باستخدام استراتيجيات تربوية جديدة موجهة لمختلف مجموعات الدعم، وإنشاء بيئة سليمة للأطفال.
- تعمل كاريتاس لبنان Caritas-Lebanon على تأمين الخدمات الصحية عبر عيادتها المتنقلة "يوحنا بولس الثاني" التي تبرع بها البابا الحالي. تُجرى فحوصات الدم (كولستيرول، تريغليسريد، والسكري)، فحوصات ترقق العظم، تخطيط القلب واستشارات وأمراض القلب لحوالي 60 شخصاً يومياً من الفئات المحتاجة في كل لبنان.
- عملت منظمة الصحة العالمية WHO على تحسين قدرات مختبر مستشفى صور الحكومي عبر تقديم المعدات والتجهيزات الإضافية التي تسمح له بالاستجابة إلى احتياجات المجتمع المتعلقة بتشخيص الأمراض.
- تدعم منظمة الصحة العالمية WHO وزارة الصحة العامة عبر إنشاء غرفة عمليات خاصة بالطوارئ في مستشفى رفيق الحريري الحكومي. يتضمن الدعم تجهيز الغرفة بمختلف أدوات التواصل والمعدات المكتبية، فضلاً عن إعادة تصميم المكان ليتماشى مع المعايير المطلوبة.
- قدمت الكتيبة الهندية في اليونيفيل UNIFIL، بناء على التقييمات، أعضاء اصطناعية لـ150 معوق نتيجة لحرب تموز.

## 4. المحافظة على أنظمة الصحة المحلية ودعمها

- يعمل صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA بالتعاون مع الهيئة الوطنية للمرأة اللبنانية على تعزيز مساهمة النساء في بناء السلام والحد من النزاعات وذلك في عدد من المناطق المتضررة نتيجة الحرب. أنهى المشروع الذي تم تطبيقه في 10 قرى تقييماً عاماً للأولويات التي يجب التطرق إليها في مجموعة من النشاطات التدريبية والترفيهية. سيتم نشر المستندات على موقع الإنترنت [www.unfpa.org](http://www.unfpa.org)

- بهدف دعم نظام مراقبة جودة مياه الشرب ونظام الترصد الوبائي وتعزيزهما، قدمت منظمة الصحة العالمية WHO 38 سيارة - سيتروين برلينغو إلى وزارة الصحة العامة كانت قد تبرعت بها الحكومتين النروجية والإيطالية ومكتب الهيئة الأوروبية للمساعدات الإنسانية. سيتم توزيع السيارات على أقضية عكار، المنية، سير الضنية، طرابلس، زغرتا، بشري، الكورة، البترون، جبيل، كسروان، المتن، بعبدا، الهرمل، بعلبك، زحلة، البقاع الغربي، راشيا، الشوف، عاليه، صيدا، صور، جزين، النبطية، حاصبيا، مرجعيون، وبننت جبيل.
- دعمت منظمة الصحة العالمية WHO مشاركة موظفين من وزارة الصحة العامة وموظف من المنظمة في تدريب نظمه كلية العلوم الصحية في الجامعة الأميركية في بيروت FHS-AUB حول الصحة العامة في حالات الطوارئ المعقدة.
- تنظم كلية العلوم الصحية في جامعة البلمند FHS-UOB بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية WHO ندوة لنشر نتائج الاحتياجات النفسية والاجتماعية للمسنين في حالات الطوارئ في لبنان. تتعقد الندوة يوم الجمعة 27 نيسان من العاشرة صباحاً لغاية الثانية عشرة ظهراً في مقر الكلية.
- ستعيد منظمة الصحة العالمية WHO، ابتداءً من 8 أيار 2007، تنظيم الدورات التدريبية حول الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي في حالات الطوارئ. يتم حالياً التحضير لـ 12 دورة تستهدف 309 من العاملين الصحيين في شبكة الرعاية الصحية الأولية في بيروت، جبل لبنان، الشمال، البقاع، بنت جبيل، ومرجعيون.
- أجرت الهيئة الطبية الدولية IMC بالتعاون مع الجمعية اللبنانية لتنمية الطفولة المبكرة جلسات تدريب لبناء القدرات في مجال التربية الصحية المتعلقة بصحة الأم والطفل. وتوجهت هذه الدورات الى العاملين الصحيين والاجتماعيين والمرضات في مراكز الرعاية الصحية الأولية في قضائي صور وبننت جبيل. لغاية اليوم، غطت الدورات التدريبية 60 مركزاً صحياً.

#### منظمة الصحة العالمية

<http://www.leb.emro.who.int/>

<http://www.virtualhic.org>